

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

والميم الزائدة في قولك (اللهم) عوض من (يا) وقال الكوفيّون أصله (يا اِ) أمّنا بخير) وهو غلط لوجهين أحدهما أنّـه لو كان كذلك لكثير الجمع بينهما ولـمّا لم يأت ذلك إلاّ في الضرورة عُلِم أنّـه عوض فلم يجمع بينه وبين المعوض والثاني أنّـه يصحّ أنّ يقع بعد هذا الاسم (أمّنا بخير) وما أشبهه كقولك اللهم أغفر لي وأن يقع بعده ضدّ هذا المعنى كقولك اللهم العنّ فلاناً وما أشبهه .

فصل .

العَلَم إذا نودي بقي على تعريفه ومنهم من قال ينكّر ثمّ يتعرّف بالقصد والإشارة وحجّة الأوسال من وجهين أحدهما أنّـك تنادي من لا يشاركه غيره في اسمه كقولك (يا اِ) و (يا فرزدق) ولو تنكّر لصار له نظائر فيتعرّفين بالقصد